القاهرة فى يوم الاثنين
٢٤ أغسطس سنة ١٩٤٢
١١ إيلول سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٤٠٧

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

طائفة منظمة نشيطة
تخدم الانسانية وتساعد الفقراء
زيارة قصيرة للطائفة الاشكنازية

بينما كنت اسير فى شارع الامير فاروق صباح الاثنين ، تقابلت مع صديق الاستاذ هنرى نسان من كبار موظفى السكة الحديد وقد أحيل اخيرا على المعاش . وقد دار الحديث على الاثر حول الجمعية الخيرية عندنا ومشكلة التسول فاعرب لى عن تألمه من هذه المشكلة وتمنى لو توفق طائفتنا لايجاد حل لها لانها تؤلم كل اسرائيلى أيا كانت طائفته .

ثم دعانى الى زيارة دار طائفة الاشكنازيم فرحبت بدعوته وسرنا معا ميممين شطر الدار وكان أول ما زرناه من مؤسسات طائفة الاشكنازيم «جمعية توزيع الخبز على الفقراء» ويتولى توزيع الخبز الخواجه موسى زلبرشتين وهذا الرجل مثال الجد والنشاط والغيرة على راحة الفقراء . فهو يوزع الخبز يوميا على ٥٠٠ عائلة ويعتنى بجودته ووزنه وهو يبكر فى توزيع الخبز على الفقراء ، وخبز الجمعية يصل الى عدد من فقراء السفارادیم. ولعل خير مثال يدلك على نشاط الخواجه موسى واهتمامه براحة الفقراء انه فى الايام الماضية التى تحرجت فيها أزمة الخبز لم يتأخر الخبز عن موعده المعتاد للفقراء وكان يدفع ثمنه غاليا دون أن يعبأ بالفارق رحمة بالفقراء .

وبعد هذا انتقلنا إلى العيادة الخيرية ويديرها بنشاط الدكتور اتوم وفى هذه العيادة يعالج بدون مقابل كل مريض أيا كان جنسه ومعتقده وكان الطبيب وقت زيارتنا يعالج بعض أطفال فقراء المسلمين

وانتقلنا بعد ذلك الى غرفة الطعام وفى هذه الغرفة موائد مصفوفة نظيفة وفى المطبخ سيدتان تقومان بتهيئة الطعام للطلبة الفقراء اليتامى وفى هذه الغرفة يتناول الطعام ثلاث مرات فى الاسبوع عدد كبير من الطلبة الفقراء بينهم عدد من السفارادیم ويقدم اليهم طعام جيد ويعنى بهم عظيم العناية

وزرنا بعد هذا الملجأ وهو مكون من عدة غرف مدت فيها الاسرة النظيفة ونيط ببعض السيدات العناية بأولئك العجائز واعداد الطعام لهم . وعلاوة على ذلك تقدم اليهم الملابس والنقود حتى يشعروا بالراحة والهدوء وهم فى سنهم المتقدمة .

وهناك جمعية من اهم جمعيات هذه الطائفة النشيطة المجدة هي «جمعية السيدات» وهذه الجمعية تقوم بمساعدة الفقراء وتقديم الكثير مما يحتاجون اليه وبين حين وآخر توزع عليهم الملابس وهناك جمعيات أخرى تعمل بهمة ونشاط وجهودها جميعا منسقة متحدة وان كانت مستقلة وهي ترمي الى مساعدة الفقراء وسد حاجاتهم . وقد حققت هذه اللجان والجمعيات أنبل الاعمال واعظمها وهو القضاء على التسول وتوفير اسباب الحياة لكل اسرة فقيرة

والطائفة الاشكنازية تقدم الى كل اسرة فقيرة تعجز عن كسب قوتها كفايتها من الخبز واللحم والارز ومعظم ماتحتاج اليه وتقدم اليها النقود ايضا واجرا المنزل الذي تسكنه

وهذا كله يتم فى نظام وهدوء واحترام وبذلك انعدم التسول وزال واستراحت هذه الطائفة من مشكلته وان كانت تتألم من كثرة متسولينا .

وفى عيد الفصح توزع الطائفة على عدد كبير من الاسر الفقيرة جميع ماتحتاج اليه وصرح لى الخواجه موسى انه يوزع فى هذا العيد أيضا على عدد كبير من السفارادیم ولكنه يتألم من قلة النظام الذي يجده منهم .

ومن اجمل ما شاهدته ان هذه الجمعيات كلها والمعبد تضمها بناية واحدة وقد انشأوا فيها مخبأ متينا لكى ينزل فيه من يشاء فى أبان الغارات. وتناولنا القهوة بعد ذلك فى غرفة الحسابات وفيها كتبة نشيطون وفى كل يوم يقضى الاستاذ نسان عدة ساعات فى التنظيم والعناية بايراد الجمعيات واحوالها والاستماع لكل شكوى

• • •

البقية على الصفحة الثانية

المحاربون القدماء
يهدون طائرات للجيش الامريكي

أرسلت جمعية المحاربين اليهود القدماء فى أمريكا حوالة بخمسين الف دولار الى مدير انتاج الطائرات على أن يشتري بها طائرات مقاتلة ويهديها الى الجيش الامريكي . وكانت الجمعية قد أرسلت مثل هذا المبلغ منذ حين

خاتم سليمان الاحمر
جمع المال له فى أمريكا

فى فلسطين جمعية اسعاف اسمها «خاتم سليمان الاحمر» وهى تقوم بالاسعافات الطبية لكل مصاب وقد قامت أخيرا بجمع المال من يهود أمريكا وقالت فى دعوتها ان أعمالها تشمل كافة الاهالى من يهود ومسلمين ومسيحيين دون أي تمييز

العلائق التجارية
بين الاقطار الشرقية

وافقت حكومة العراق على ارسال ١٥ الف رأس غنم فى خلال شهر اغسطس الحالى الى سوريا وفلسطين

شقاء اوروبا باحقادها
امريكا تنصحها بالتسامح والتعاون

عقد اجتماع كبير فى نيويورك بدعوة من «الرابطة المسيحية الاسرائيلية» وغرض هذه الاجنة حث الناس على التسامح والتعاون وتجنب التعصب والاحقاد لان عاقبتهما وخيمة. وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الساسة والعلماء وقادة الرأى ورجال الدين وتبارى الخطباء فى تبيان تعاسة الانسانية بتعصبها واحقادها وان الانسانية الحقة تحض على التسامح والتعاون والسعى لتوطيد السلام والعلاقات الطيبة بين الناس. وكان بين الخطباء العالم المعروف ماكس جوردون فقال ان اوروبا اليوم تصطلى بنيران الاحقاد والتعصب ولو عرفت التسامح والتعاون لما وصلت حالها الى ما هي عليه اليوم من الالام والتعاسة والشقاء . وقال الخطيب ان اوروبا قضت سنين طويلة وهى منهمكة فى احقادها وتعصبها دون ان ترعوى الى الرشاد وتنتهج سبل الحكمة فتعدل عن الاحقاد والتعصب . وهي قبل ان تحترق بنيران الحرب احترقت بنيران الاحقاد السنين الطوال ولاغرو فالاحقاد تدفع دائما الى الحرب والقتال .

وتمنى الخطيب فى ختام خطابه ان تتعظ دول اوروبا بما جرته عليها احقادها وتعصبها فتهتدى بعد طول الغى والضلال وتعود بعد هذه الحرب الى التعاون والتسامح والتشبع بفكرة انسانية نبيلة ومثل عليا . وقال الخطيب ان اوروبا قضت السنين العديدة قبل الحرب وهى منهمكة فى مضايقة اليهود ولو انصرفت جهودها الى خدمة الانسانية لما تورطت فى هذه الحرب التى اندفعت اليها بتحريض دجاجلة الساسه الذين اوغروا صدورها بالسخائم والعداءات حتى انفجر البركان ووقعت الحرب الطاحنة

واشاد سائر الخطباء بأهمية التسامح والتعاون فى حياة الافراد والجماعات وناشدوا اوروبا ان تتعلم من هذه الحرب فتعود الى مثلها الانسانى الاعلى بعد الحرب حتى تستقيم أمورها وتكون الحياة فيها جديرة بأن تحيا .

حاجة يهود الشرق
الى التنظيم والتعاون

كتب الاستاذ ايلى بوليى صاحب جريدة «الانفورماتور» الموجود الان فى فلسطين مقالا عن اليهود الشرقيين «السفارادیم» فى الشرق وفلسطين فى مجلة هامزراح وقد تطرق الكاتب الى الكلام على مسألة السفارادیم والاشكنازيم وسوء التفهم بينهم فى فلسطين ثم تساءل عن السبب فى توثق العلاقات الوديه بين يهود مصر من اشكنازيم وسفارادیم

وانتقل بعد هذا إلى الكلام عن حالة السفارادیم فى فلسطين فقال ان سبب تأخرهم هو انهم لايعرفون التنظيم والتعاون بينما ألف الاشكنازيم اللجان والمجالس والنقابات والجمعيات التعاونية وهذه أشياء تكاد تكون غريبة للسفارادیم وحث القوم هناك على الاقتداء بالاشكنازيم فى التنظيم والتعاون لانهما من أسباب النجاح

وهذا الذى نوه به الاستاذ بوليى هو نفس السبب فى تأخر مؤسسات السفارادیم فى مصر وتقدم مؤسسات الاشكنازيم ، وكان بعض أعضاء مجلس الطائفة عندنا يردون تقدم الاشكنازيم وتأخرنا إلى انهم أقلية وهام الاغلبية الساحقة فى فلسطين ونحن الاقلية والحالة لاتختلف عما عليه فى مصر إذن لابد أن يكون هناك سبب غير أغلبية وأقلية وهو الخبرة بالتنظيم وحب التعاون وهما مفقودان عندنا .

ولو كان عندنا رجال يجيدون التنظيم ويميلون إلى التعاون لما وصلت حالتنا إلى ما هى عليه من الفوضى وسوء النظام لقد طالما احتجوا عندنا بان الاشكنازيم أقلية وهاهو الدليل يقوم على بطلان هذا الزعم فهم فى فلسطين أحسن نظاما واكثر تعاونا ونحن فى كل مكان نعيش متواكلين لانعرف النظام ولا التعاون ، بل ان هذا التعاون غير واضح الان حتى فى مجلس طائفتنا لان بعض الاعضاء يفكرون فى مسائل صغيرة مثل الجاه والمنزلة المالية وهكذا ينقضى الوقت عبثا ومعظم الاعضاء فى المجلس واللجان لايحضرون الجلسات وهذه الحال تجدها حتى فى الجمعيات والاندية عندنا

واذا كانت الحكومة المصرية توفد البعثات إلى اوروبا للتعلم فما الذي يمنع انتداب شخص أواكثر للاستعانة بخبرة الاشكنازيم وتطبيق نظامهم والاخذ عنهم فى تنظيم أمور الطائفة . وليس هذا بعيب فنحن كلنا أبناء أمة واحدة ودين واحد وقديما قال الشاعر العربى ان التشبه بالكرام فلاح

فشل دعاوة الالمان
فى فرنسا المحتلة

يقول مكاتب جريدة «بوند» السويسرية من فيشى ان دعاوة الالمان المناوئة لليهود فى فرنسا غير المحتلة قد فشلت فشلا مريعا

— صدر قرار في روما باخراج جميع الساميين من مصانع الذخيرة والأسلحة على انواعها وقد طبق هذا القرار على أثر صدوره

النهضة الادبية فى مصر
بعض مظاهرها واعلامها

كتب الاستاذ الياس ساسون من أدباء اليهود الشرقيين فى القدس مقالا فى مجلة «هامزراح» لسان حال اليهود الشرقيين وقد تكلم فيه عن النهضة الادبية فى مصر فقال ان من مظاهر عناية مصر بالثقافة ونشر التعليم ان ميزانية وزارة المعارف الاخيرة بلغت ٤٥٩٠٠٠٠ جنيه وكذلك عنيت مصر بالاشتراك فى الجمعيات العلمية الفرنسية التى تهتم بنشر العلم فى الشرق الاوسط ولهذه الجمعيات أهمية كبيرة فى نشر الثقافة والتعليم

ومنذ زمن أخذت بوادر النهضة الادبية تتجلى بتنوع نواحي النشاط الفكرى فقد عكف لطفى باشا السيد على نقل مؤلفات ارسطو إلى اللغة العربية وشرع الدكتور طه حسين بك ينقل من اللغة الفرنسية واقبل العقاد والمازنى وأمثالهما على النقل عن الانجليزية علاوة على مؤلفاتهم وبذلك غذوا النهضة الادبية بجهودهم المثمرة

والى جانب هذا يبدى الجامع الازهر نشاطا محمودا فى ايضاح حقيقة الاسلام لامم أوروبا ولهذا الغرض نقل القرآن الكريم الى عدة لغات أوربية كما ناط ببعض كبار الكتاب المسلمين كتابة مقالات فى الجرائد الانجليزية لخدمة هذه الغاية

ومن ناحية أخري تبذل «لجنة التأليف والترجمة والنشر» مجهودا جبارا فى احياء الادب العربى القديم وتغذية النهضة الادبية بروائع الادب ترجمة وتأليفا .

وتعنى الحكومة المصرية باشتراك الاقطار العربية الاخرى فى النهضة الادبية ليعم أثرها الشرق بأسره

وختم الكاتب مقاله بالثناء على النهضة الادبية فى مصر والاكبار من قدر أعلامها وقال ان مصر جديرة بان تفخر بمالها من مكانة سامية فى عالم الادب وجهودها فى خدمة الثقافة

تعليم صناعة
لابناء سفارادیم فلسطين

اهتمت جمعية العمال السفارادیم فى تل ابيب بتعليم صغار السفارادیم الفقراء صناعة يتعيشون منها فى المستقبل. وفعلا شرعت فى ادخال عدد منهم الى المصانع التى يملكها سفارادیم وقد وافق أصحابها على منح كل صبي منهم مرتبا لابأس به والقصد من هذه الحركة هو العناية بصغار السفارادیم الذين يعجزون عن مواصلة الدراسة فى المدارس

ضغط الالمان
على البلقان

أبدت الحكومة الالمانية عدم ارتياحها من تراخى حكومة صوفيا فى تأييد الاغراض النازية وشكت من عدم ميل بعض الوزراء ومنهم وزير الداخلية الى الالمان ولذلك طلبت الحكومة الالمانية استبدال رجال الحكومة الحاضرة أو على الاقل من عرف منهم بمعارضته للنازية . والى أن يتم هذا التغيير ناط الالمان ببعض رجالهم مراقبة رجال الحكومة البلغارية

أمثلة ناطقة
بفظائع الالمان

اعدم الالمان فى ورسو شرطيين بولونيين لانهما بعد ان جابا مع رجال الجستابو المنطقة اليهودية وجمعوا كل ما أمكنهم جمعه من الملابس بقصد ارسالها الى الجيش الالمانى ، تأثر الشرطيان البولونيان من مظاهر البؤس والشقاء وردا سرا بعض الملابس الى أصحابها . فلما علم بذلك الجستابو اعدمهما فى الحال

توسيع مدينة
تل ابيب

وافقت حكومة القدس على مشروع توسيع مدينة تل ابيب وقد الف المندوب السامى لجنة نيط بها الاشراف على انجاز المشروع . وبمقتضى هذا المشروع ستمتد المدينة كيلو مترا صوب نهر اليركون وقد وافقت الحكومة على منح البلدية ٦٠٠ دونم من الاراضى الرملية على الساحل لضمها إلى المدينه ، والنية متجهه إلى توسيع المدينة من الشرق بحيث تمتد إلى بتاح تكفا وتشمل محلة منتفيورى

دعاوة جوبلز
وعلى أي أساس تقوم

يتولى جوبلز دعاوة الالمان وان كنت فى حاجة الى دليل عن مدى خبرة هذا الرجل ولا سيما فى الشؤون اليهودية فاستمع الى الحادث الاتى :

ظن جوبلز ان يوم ٩ آب وهو يوم الذكرى الحزينة هو يوم رأس السنة العبريه ولذلك خطب فى الراديو الالمانى قائلا أنه بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الذى يقع فى ١٢ أغسطس ارسل الرئيس روزفلت برقية تهنئة الى يهود أمريكا هنأهم فيها وتمنى لهم النصر !

وهكذا لا يفرق وزير الدعاوة الالمانية بين ٩ آب ورأس السنة

محاكمة امريكى
من أعداء السامية

قضت محكمة امريكا بحبس المدعو جورج كريهنس عشرين سنة وغرامة مالية لأنه وهو زعيم «الاقمصة البيضاء» المعادية للسامية قام بالتحريض على اليهود .

تعليم العربية
فى مدارس يهود فلسطين

تعنى الهيئات اليهودية فى فلسطين بتعليم العربية للكبار والصغار . وقد زادت حصص العربية فى المدارس ورأت الوكالة اليهودية ان تساعد الشبان على تعلم هذه اللغة فانشأت فصولا ليلية لكل شاب يرغب فى تعلم العربية واتقانها وقد حذت أخيرا حذو الوكالة جمعيات أخرى وانشأت فصولا ليلية لهذا الغرض

العلاقات التجارية
بين فلسطين وسوريا

ينتظر ان يسافر وفد فلسطينى تجارى الى بيروت ودمشق بقصد بحث الوسائل المؤدية الى توسيع نطاق التبادل التجارى بين هذه البلاد

مساعدة يهود امريكا
لجهود أمريكا الحربى

قررت جمعية بنى بريت فى امريكا اصدار قرض بمبلغ ١٢ مليون دولار يخصص لمساعدة المجهود الحربى الامريكي وقد زار مندوب عنهم وزارة المالية وأخبرها بقرارهم فشكره رجالها جزيل الشكر .

اللصوصية الرسمية
فى أوروبا النازية

قدرت محافل نيويورك التى تعنى بجمع الاحصاءات مانهبه الالمان من اليهود بالفى مليون دولار . وتقول هذه المحافل أن مانهبه الالمان من يهود تشيكوسلوفاكيا بلغ ٥٠ مليون دولار . وهذه الارقام تشمل العقار والمال والبضائع

نقل يهود رومانيا
الى بولونيا وروسيا

يؤخذ من نبأ اذاعه راديو فيشى انه حتى خريف سنة ١٩٤٣ لن يكون فى رومانيا يهودى واحد وقد بلغ عدد اليهود الذين نقلوا من رومانيا الى بولونيا وروسيا الى الآن ١٥٠ الفا

قرية جديدة
فى الجليل

احتفل فى فلسطين بانشاء قرية جديدة على أرض دردره فى الجليل وهى تقوم على مساحة قدرها ١٢٥٠ دونما . وقد حضر الاحتفال كثير من كبار ممثلى الجمعيات اليهودية وتمنوا جميعا لسكان القرية الجديدة الخير والفلاح

حكومة فيشى
تنهب بيوت الله

أصدرت حكومة فيشى أمرها الى السلطات الفرنسية فى شمال افريقيا بالاستيلاء على مالدي اليهود من ذهب وفضة فى أية صورة كان ولو كان فى المعابد الاسرائيلية

في الآداب والعلوم والفنون

نبي السلام

صور من الحضارة الاسرائيلية

— ٥ —

جاد — السلام امنية كل انسان والنفوس الكريمة تحرص عليه دائما لأنه نعمة من نعم الله واذا ما اضطرب حبله تاقت اليه ورغبته ترقب التريق بر السلامة ، حتى الطغاة انفسهم لايطيقون خوض معامع القتال والاصاخة الى قعقعة الاسياف بلا تقطع لأنهم يريدون التنعم بنعمة السلام بعد العدوان والسلب . وفي ظل السلام تتقدم الانسانية وتنمو وتزدهر الحياة ويتسع العمران وتزيد الرفاهة ويكثر الخير وترتقي العلوم والمعارف الانسانية . اما الحرب فطامة كبرى تأتي على الحرث والنسل وتدك المدن العامرة وتكلف الانسانية ثمنا غاليا هو ارواح الكثير من الشباب والرجال والعلماء والنساء والاطفال .

وقد كان الشبان موضع ثقة اقاربهم ومحط رجائهم وحبهم يتطلعون الى مستقبلهم بقلوب مطمئنة ونفوس تغمرها الثقة ونور الامل . ولكن الحرب تحصدهم حصدا وتخلف الحسرة في قلوب ذويهم وهم يموتون في الغالب لان جبارا او مغامرا تولى الحكم فاراد ان يظهر بطولته بتقاتل ابناء البشر بينما هو في قصره ينعم باطايب الحياة ولذائذها ، يترقب ساعة النصر ليحتفل بها ويدعيه لنفسه بينما يكون من انتصر تحت الثرى لا يعطى حقه من الثناء . وهكذا تتجدد المآسي دون ان تعتبر بها الانسانية او تتعظ بدروسها المؤلمة . والحرب تقوم عادة لأن هذا الجبار اوذاك المغامر يفضل مصلحته الخاصة على مصلحة الانسانية جمعاء . فما حكم الشرع الاسرائيلي من الحرب بعد ماتشبعت نفوسنا من رسالة اسرائيل في السلام والاخاء البشري

زكريا — الدين الاسرائيلي يابني ، لايأمر أتباعه باثارة الحروب على الامم القريبة أو البعيدة أوالسطو عليها ونهبها . وبعد ماتوطد الملك حصر الحرب في الدفاع فقط وحث عليه حتى انه اباح مخالفة الشرع مثل القتال في يوم السبت تمكينا للشعب من صد العدو والتغلب عليه وانقاذ الوطن من الخطر الذي يتهدده .

وكانت حكمة الشرع في ذلك سامية جلية يقينا منه ان العدو اذا استباح ذمار البلاد وتمكن منها فهو يعبث بدين الشعب ويستعبده فمن السداد وبعد النظر مخالفة الشرع مرة حماية له من استبداد العدو به الى الابد وكانت الرحمة تتجلى في أعمال القواد اليهود وجنودهم في العصور الخوالي بعكس ماجرى عليه غيرهم لان الوثنية لاتهز عواطفهم بالشفقة ولا تبعث في قلوبهم الرحمة بينما كان ايماننا بالله من أسباب تسامينا الروحي وتشبعنا بالمثل العليا ودعوتنا الى السلام والاخاء البشري

ايماننا منا بأن الله تعالى خالق جميع البشر ولا خالق سواه وقد نهانا في كلماته العشر من القتل ولم يخصص ولكن المشرعين اباحوه عندنا دفاعا عن النفس والوطن اذا هددهما عدو . وحرص الدين الاسرائيلي على العدل بلغ به الى تقرير المساواة في الحقوق للاصيل والدخيل وذلك لان الانسان لايفضل عنده بوطن أو ضيعة يمتلكها بل بتقواه وسعيه في رضاء الله تعالى . ومثل هذا التشريع معدوم عند الامم الاخرى لان طباعها تأبى عليها ان تقر للغريب بحق المواطن وقلما ينجو من حيف وجور ولو مضت عليه قرون عديدة

الثانيه — اننا نحمد الله تعالى على هدايته لنا ومنحنا توراته التي تمد نور العيون وغذاء النفوس ، وتكليفنا برسالة سماوية عليا هي المثل الاعلى الذي تتطلع اليه النفوس الكريمة والقلوب المؤمنة .

ومن أخص مزاياها الدعوة الى السلام العام والاخاء البشري . وليس ثمة ماهو أعز ولا اسمى من هذه الدعوة الجليلة التي تهتز لها القلوب طربا وتنشرح لها الصدور ولعل من دواعي الفخر لنا ان نعرف بين الامم بهذه الخصائص الانسانية النبيلة ومن يدري فلعل هذه المعرفة تخفف من حدة طباعها وتلين من شكيمتها وتستميلها الى حب السلام وتجنب العدوان . ولكن الا ترى يا سيدي العلامة ان الاسترسال مع الخيال والاماني الخلابة قد يفضي لها فقدان روح المقاومة في الامة ويضعف من قدرتها على صد المغير في ساعة الخطر وان الاقتصاد في هذه الدعوة اكثر فائدة واقرب الى الحكمة وطبائع الاشياء حتى لاتستباح البلاد وتستسلم عند اول صدمة تفضيلا للسلام والراحة على متاعب الجهاد ومرارة الكفاح

زكريا — الامر يابني على غير ماتحسب فالسلام والحرب يتوقفان في الغالب على اخلاق اساطين الامم وقادتها والشعوب تميل دائما الى السلام وبقاء الحال على نفس المنوال . ولكنها تساق سوقا الى الحرب ارضاء لشهوة مغامر او مفتون بحب القتال ومشاهدة مصارع الرجال واذا كان قادة اسرائيل يميلون بحكم دينهم وطباعهم الى السلام ويؤثرونه على الحرب والقتال ، فليس من شأن هذا اضعاف روح الكفاح في الشعب لان التدريب العسكري مفروض على شباب الامة والجنود والقواد طبعا بعيدون عن النظرات الفلسفية والسياسية وهم يؤدون واجبهم العسكري على أتم وجه . واذا كان الدين قد امرنا بحماية وطننا وانفسنا ومتاعنا فمن مخالفته اذن عدم اتخاذ الاهبة للطوارىء والتدرب على الكفاح والقتال دفاعا عن الوطن . ومن هذا يبدو لك جليا ان السلام الذي يدعو اليه الدين لايضعف قوتنا على الدفاع بل قد يأتي يوم يؤمن بهذه الرسالة البشر كافة وبذلك تتوارى الحروب وكوارثها وتحكم العالم حكومة اتحاد تمثل امه وشعوبه وتوفر الرخاء والراحة لكل انسان وهما هدفه من حياته في هذا العالم .

اشعياء — كلما تعددت النظرات أعقدت مسائل الحياة والسعادة في البساطة ولكن رجال السياسة لايهدأ لهم بال ولايستقر لهم قرار الا اذا أقلقوا راحة الناس وخلقوا لهم المشكلات التي تعقد الامور وتقلق الخواطر وتثير الاحن والاضغان . ولولا السياسة مانفقت الخديعة بين الناس ولا فسدت الطبائع . ولا يثير الحروب بين الناس الارجال السياسة وهم لا يعدمون الوسائل التي يبررون بها تدبير المذابح البشرية . وماذا تجني الانسانية من الحروب إلا الدمار والخراب وبرغم هذا لا يتعظ أبناء آدم ولازالوا يشجعون دعاة الحرب ويقبلون عليها بحماس وشغف كأنهم مقبلون على أمر عظيم ورجال السياسة هم الذين خلقوا هذا النظام الفاسد الذي يشكو منه البشر وهم الذين أوجدوا جوا فاسدا يهدد بالحرب وينذر بالدمار وبذلك انصرفت جهود كل حكومة إلى اعداد الشعب للحرب وتحبيب القتال إلى النفوس منذ الصغر فاذا ماشب الصغار آمنوا بأن الحرب عمل مجيد ولذلك يقبلون عليها بحماس وقوة ولو كان القصد منها النهب وتحقيق مآرب مغامر مأفون . فكيف يتوطد سلام في هذا العالم والناس تعيش متأهبة للحرب والقتال حتى التاريخ شوهوا حقائقه وعظاته فعدوا من قتل الملايين من البشر بطلا وأقاموا له التماثيل تخليدا لذكراه وهم لو أنصفوا لصبوا عليه اللعنات واستذكروه بالتحقير والازدراء .

ولكن السياسة تقلب الاوضاع وتسمي الاشياء بغير اسمائها امعانا منها في التضليل وهكذا تكون السياسة فقد جنت على الناس بفساد رجالها وضلالهم . واذا كان الناس قد حاروا في تعليل اسباب الحروب فليبحثوا عنها بين رجال السياسة ومن يحركونهم من خلف الستار من ذوي المطامع الاشعبية من كبار رجال المال الذين ماتت ضمائرهم وتحجرت قلوبهم وهم ينفقون المال في خراب الانسانية وايلامها ويقبضون أيديهم في غير ذلك فكثرت الام الانسانية واستفحلت ولامن مغيث

لقد أمعن الساسة في ضلالهم وهم يثيرون الحروب طمعا في الفتح والنهب ولو اتعظوا بعبر التاريخ وأدركوا أن الامم المعتدية لا تلبث أن تنهار وتضيع في تضاعيف الامم لما أقدموا على الغزو وتخريب المدن العامرة وتقتيل السكان واني لهم أن يتعظوا وقد اعمت قلوبهم المطامع وجردتها الشهوات العاجلة والاجلة من الرحمة وجعلتهم يستبيحون كل محرم في سبيل تحقيق مآربهم الجهنمية . وهل يتحقق سلام في ظل نظام جائر أوجده ساسة ظالمون

ان الله تعالى أمر بالمعروف والعدل ورجال السياسة يزينون للناس المحرمات ويصورون لهم السرقة والنهب كأنها عمل مشروع ليس فيه مايخالف الضمير ولا يغضب الله . وإذا أردنا أن نوطد السلام في العالم وأن يعيش الناس متآخين متعاونين فلنتجه إلى الشعوب ولندعوها إلى نبذ الحروب والتمسك بأهداب السلام ولنظهر لها ويلات الحروب ووحشيتها وكلما كانت الدعوة قوية مجلجلة صادرة من قلوب مخلصة مؤمنة كانت افعل في النفوس واعمق تأثيرا في القلوب

والانسان بفطرته ميال إلى السلم اذا لم يحركه سياسي مغامر ويدفعه إلى الحرب وإذا ماتعددت الاصوات الداعية إلى السلام في انحاء العالم فلابد أن تفعل دعواتهم فعلها في الناس ولا يبعد أن يتحقق الرجاء المقصود منها فتنبذ الحروب ويتوطد السلام ويعيش الناس في راحة وينعمون بكدهم ولا تأكله الحروب ويكون نقمة عليهم

والله تعالى لم يخلق العالم ليكون مسرحا للحيوانات الضواري وإنما خلقه على أبدع مثال لينعم فيه الانسان بحياة هادئة ويسعد بخيرات العالم ويحمد الله تعالى على آلائه وفضله الافلندع النظرات ولنتجه إلى قلوب البشر ولندعوهم إلى السلام والوئام والاخاء البشري العام . فالسلام غاية كل كائن حي ونعمة الله الكبرى ولنكونن دعاة مخلصين للسلام فنكتسب بذلك رضاء الله ونخدم الانسانية أجل خدمة بهدايتها إلى أقوم السبل .

زكريا — يااشعياء ، يابني السلام ، اننا لمعجبون بحكمتك السامية وعمق شعورك الانساني النبيل واخلاصك في الدعوة إلى السلام العالمي والاخاء البشري وانت بذلك تضطلع بأجل رسالة في الوجود وهي رسالة اسرائيل ، فاذهب يابني السلام وبشر العالم برسالتك ففيها الرحمة وترياق الانسانية من آلامها واوجاعها . وقد آن لك ان تكف عن الحضور بعد ان اكتملت رجولتك واشتد ساعدك واصبح الشعب يرتقب منك الجليل من الاعمال والعظيم من الفعال . والله تعالى يكلأك بعنايته ويحفظك بلطفه فانت نبيه المصطفى المضطلع باعظم رسالة انسانية .

ونظرا لان موسم الاعياد يبدأ في الاسبوع القادم فقد تقرر تعطيل اعمال المعهد ابتداء من الغد اكراما لاعيادنا المقدسة .

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

كيف يضايق البلجيك

الالمان بأسماء يهود

روت الدوائر البلجيكية الحرة في لندن أن كثيرين من البلجيكيين بدأوا يضايقون الالمان والاعراب عن عطفهم على اليهود . من ذلك ان الموظف الالماني اذا سأل بلجيكيا عن اسمه اجابه باسم يهودي . وقد حذرت الجرائد التي يصدرها الالمان في بلجيكا الاهالي من هذا العمل ولكن دون جدوى

ذكرى خروج

اليهود من الاندلس

في مثل هذه الايام خرج اليهود العرب من الاندلس بعد ضياع ملك العرب وتفتتوا في أنحاء العالم . وقد كان خروجهم من وطنهم الذي عاشوا فيه القرون الطويلة بناء على حكم محاكم التحقيق ومحاضر هذه المحاكم لم تشتمل على حكم ببراءة متهم مرة واحدة . وفظائع هذه المحاكم ترتعد لذكرها الفرائص

وكان خروج اليهود من اسبانيا والبرتغال نكبة شديدة ومن الحوادث المحزنة في تاريخ الشعب الاسرائيلي يتذكرها بحزن وألم بسبب فظائع محاكم التحقيق وحكام تلك العصور

ولم يقتصر ضرر هذا الابعاد على اليهود اذ سرعان ما انحطت تجارة البلاد ووقف دولاب الاعمال وركدت النهضة العلمية والمالية ونزلت اسبانيا عن المنزلة التي كانت لها بين دول اوربا .

وإذا كانت الهيئات المسيحية العليا تحارب اليوم الاضطهاد وتدافع عن اليهود فلأنها علمت بعد التجارب بأن اضطهاد اليهود يعقبه طغيان سياسي في البلاد يعود عليها بأوخم العواقب

ان اليهود يتذكرون عهدهم بالاندلس العربي كأزهى عصورهم منذ ضياع ملكهم وكان من اسعد عصور الادب العبري والعربي عند اليهود وقد خلفوا في الاندلس تراثا ثقافيا لا يبلى على الايام

وإذا كان قد مضى على خروج اليهود من الاندلس ٤٥٠ سنة فهم يتذكرون هذا العهد بألم وحسرة ويتعزون بتذكر ذلك العهد في هذه الايام بأن الطغيان الاسباني في العصور الوسطى قد اسفر عن انحطاط اسبانيا وتدهورها . وسوف تنطبق هذه العظة المستخرجة من التاريخ على الامم المعتدية على اليهود والله على كل شيء قدير .

الموافقة على ميزانية

تل ابيب

وافقت الحكومة الفلسطينية على ميزانية بلدية تل ابيب لسنة ٩٤٢ـ٤٣ وهي تزيد على ٧٠٠ الف جنيه برغم ضغط المصروفات

خطرات

الى إخواني الاسرائيليين

لا تنسوا أيها الاخوان اننا أمة عنيت بالتعليم والتهذيب منذ القدم فان اكبر العلماء والانبياء انجبهم شعبنا . اتذكرون كيف كان الشعب اليهودي في عز ورخاء ، معتبرا ومحترما بين الشعوب

كل هذا قد تغير باهمال التوراة فهي الوسيلة الى تنوير الانسان وارشاده إلى الطريق الصالح . ان الشعب اليهودي يمثل كالشجرة اذا اسقيت ورويت باستمرار نبتت وترعرعت ، كذلك الشعب اليهودي اذا مضى في قراءة التوراة نهض وفاز وبغير ذلك يتألم ويتأخر ولكن اذا قرأنا التوراة كل شيء يتغير حولنا . والله سبحانه وتعالى نسأله ان يكلأنا بعنايته ويرجع أيامنا السعيدة كما قال النبي « ارجعنا يارب اليك وارجع أيامنا السالفة »

ا . م . ى ستون

طالب بجمعية اهابا واحفا

امعان هنغاريا في العنصرية

كيف تعامل أوربا أقلياتها

لم يعد في وسع أوربا أن تفاخر غيرها بمبادىء وأمثلة عليا بعد العنصرية التي أمعنت في تطبيقها لحرمان ملايين البشر من الحصول على القوت والحكم بموتهم جوعا . وأي رحمة كانت تنتظر من أوربا التي يقتل قويها ضعيفها وترتكب فيها فظائع يتعفف عنها انسان الغاب . ان أوربا هذه كانت الى عهد قريب تنظر الى الامم غير الاوربية بعين الاحتقار وتعدها أمما منحطة غير جديرة بأن تجالس أمم أوربا ولاتنتظم معها في سلك واحد . وكم عيرت أوربا الشرق وطعنت فيه ولكن الايام لم تلبث أن أظهرت الحقيقة ناصعة البياض .

ان أمم أوربا يحاول كبيرها افناء صغيرها فهل تفعل غير أوربا مثل هذا في أنحاء العالم وهل يقع مثل ذلك في الشرق . ان اليابان وحدها هي التي بدأت بالعدوان في الشرق لان المحور دربها على أساليبه وخططه فادخل بذلك الخراب والدمار الى الشرق الاقصى وبلطف من الله نجا الشرق الاوسط من مثل هذا المصير .

أوربا هذه أرادت أن تبرهن على أن التسامح الذي نادت به انما كان من لغو الحديث والمثل العليا التي بشرت بها كانت حديث خرافة ، والا فهل ولدت أوربا أمس فقط حتى تنكرت لما تربت عليه مدى السنين والقرون حتى تتنكر لتعاليمها بين عشية وضحاها .

لندع ألمانيا وايطاليا تفعلان ماتشاءان فقد جهرتا بالعداء للانسانية وليس لليهود فقط ولنضرب المثل بهنغاريا فهي دولة غير مشتركة في الحرب وان كانت تسير في ركاب المحور فقد أمعنت هذه الدولة في عنصريتها حتى فاقت ألمانيا والبرلمان الهنغاري أضحى معملا لقوانين تسن ضد اليهود .

ففي جلسته الاخيرة وافق على قانون بنقل الجنود اليهود من الجيش الى السخرة ووافق على قانون يمنع اليهود من الاشتغال في أعمال المقاولات أو حتى الحراسة على البنايات . وتقدم اقتراح من أعداء السامية في البرلمان بمنع اليهود من بيع أي نوع من الاغذية واقترح غيرهم منع اليهود من الاستماع الى الراديو الهنغاري وقد وافق البرلمان على هذه القوانين ماعدا الاستماع الى الراديو . وأذاعت جمعية التجار في بودابست بيانا من محطة الاذاعة قالت فيه ان الجمعية لم يعد بها يهودي أي أن هنغاريا اليوم ليس فيها يهودي يشتغل في التجارة . وفي كل يوم يقوم البرلمان الهنغاري بالموافقة على قوانين مماثلة

هذه هي حياة الاقليات في بلد أوربي غير محارب والحالة في البلاد المحاربة أشد وأسوأ والتنكر للتعاليم الانسانية هو الذي دفع أوربا الى الاحتراق بآلاتها واختراعاتها ولو كانت تؤمن ايمانا عميقا بما نادت به لما تورطت في حروب وحشية كهذه ولما أقدمت على التنكيل في أقلياتها واذا كانت أوربا عيرت غيرها بالتعصب وسوء المعاملة فهل تعير هي اليوم بما عيرت به غيرها . لقد زعم بعض العلماء أن الحضارة الاوربية بلغت القمة وهي الان في دور التراجع والانهيار وهل ما يقع الان في أوربا دليل على ذلك ان الكريم لا يسعه الا أن يأسف لما وصلت اليه الحال في اوربا من جراء احقادها وتضليل زعمائها وان يرجو لها التخلص من هذه المحنة والعودة الى الايمان بالانسانية والاخاء العام والتسامح لتستريح من طول الشقاء

طائفة منظمة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد رأيت من حسن النظام الذي وضعه الاستاذ نسيان ما أثار دهشتي واعجابي ، فقد خصص دفترا كبيرا حوى جميع اسماء ابناء الطائفة وعناوينهم وتواريخ ميلادهم وزواجهم واولادهم وتاريخ اقامتهم في مصر الى آخر ماهنالك من المعلومات . وخصص دفاتر اخرى ادت الى تنظيم حسابات هذه الطائفة واعمالها بما يدعو الى الاعجاب

وقد صرح الاستاذ نسيان انه لما كان من انصار التمصير فقد قرر تحويل جميع اعمال الطائفة ودفاترها الى اللغة العربية وسيشرع في ذلك قريبا

وفي الحق لقد قضيت ساعة من الزمن في زيارة مؤسسات هذه الطائفة شعرت فيها بسعادة وسرور لانها حققت بفضل نشاطها اعمالا تعد من اعمال البطولة الا وهي منع التسول وتوفير اسباب الراحة لكل اسرة فقيرة

وقبل انصرافي هنأت الاستاذ نسيان وسائر العاملين في خدمة الطائفة الاشكنازية على هذه النتائج الطيبة التي حققوها ورجوت لهم اطراد التقدم والتوفيق في خدمة الانسانية

ومن اجمل ماشاهدته ويدل على الوفاء هو ان الطائفة الاشكنازية تعلق على جدار مكتبها صور رؤساء الطائفة ومديري المعبد . وهكذا نشاهد صورهم فتذكرك بجهودهم والخدمات التي ادوها لطائفتهم

•••

ونظرا لضيق المقام سنأتي في العدد القادم على اسماء اللجان التي تتكون منها طائفة الاشكنازية واسماء اعضائها

•••

ولا حاجة الى المقارنة بين الاعمال الخيرية عندنا وعندهم لان المعروف من حالة الجمعيتين يغني عن كل تعليق

صناعة الورق في فلسطين

القدس في ٢١ ـ و . ا . ع ـ تم الاستعداد لصنع الورق في فلسطين . وستعرض المقادير الاولى منه ، للبيع بعد شهرين ونصف ، وسيكون من نوع ورق اللف ويلتظر قريبا ان تتدرج هذه الصناعة الى صنع ورق الصحف ، بعد وصول الادوات اللازمة لهذا الغرض . والمعروف ان المواد الاولية التي يصنع منها الورق متوفرة في البلاد

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

« اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك ... لقد بارك الله يوم السبت وقدسه » توراة

حوادث وأخبار

عيد الاستقلال

تحتفل مصر يوم الاربعاء القادم بعيد الاستقلال وستعطل اعمال الحكومة فى هذا اليوم احتفالا بهذا العيد السعيد اعاده الله على الامة المصرية بالخير والبركات

اللحوم الكاشير

والرغبة فى حل مشكلتها

يظهر أن مشكلة اللحوم الكاشير أخذت تتعقد من جديد وذلك على أثر الشكاوى التى تعددت وسيعقد اجتماع فى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاثنين) فى دار الشرع للنظر فى هذه المشكلة وقد دعى اليه بعض الشوحاطيم والقصابين

مقابر البساتين

والشروع فى تنظيمها

بدأ الاستاذ زكى حكيم وكيل دار الشرع فى انجاز مشروع تنظيم مقابر البساتين الذى تحدثنا عنه فى الاعداد الماضية وقد وضعت العلامات للدلالة على التقسيم إلى شوارع منظمة وينتظر أن يشرع فى بناء الارصفة فى الايام المقبلة ولاريب ان انجاز هذا المشروع يحقق أمنية طالما تطلعنا اليها ويجعل مقابر البساتين على نظام المقابر الاوربية

الطائفة الاشكنازية

تشرع فى تمصير مؤسساتها

نشرنا على الصفحة الاولى مقالا عن الطائفة الاشكنازية ومؤسساتها فى القاهرة . وفى هذا المقال تصريح من الاستاذ هنري نسمان قال فيه ان الطائفة الاشكنازية قررت تمصير كافة اعمالها وستكون دفاترها باللغة العربية

هذا ما تقوم به طائفة الاشكنازيم اى اليهود الاوربيين ، أما نحن فتقارير مجلس طائفتنا واعماله وتقارير لجانه تكتب باللغة الفرنسية فقط

التقرير السنوى

للجنة المدارس

أتمت لجنة المدارس طبع تقريرها السنوي وينتظر أن توزعه بعد أيام على أعضاء اللجنة وغيرهم وسنقول عنه كلمة فى العدد القادم

وبهذه المناسبة نرجو بلسان كثيرين من الفقراء لجنة المدارس ان تيسر دخول الطلبة الفقراء فى مدارسها هذا العام نظرا لما سببته الحرب من المتاعب للطبقة الفقيرة

وفاة المرحوم

دفيد سلامون ساسون

توفى فى لندن فى الاسبوع الماضى المرحوم دفيد سلامون ساسون وعمره ٨١ سنة . وكان المرحوم من العلماء ورجال الاحسان وكان من هواة جمع المخطوطات . وهو من اسرة ساسون المشهورة فى الهند وقد ولد فى بمباى وقضى معظم حياته فى لندن . وقد عرف بعطفه ومساعدته للمؤسسات الخيرية السفارادية فى فلسطين . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

الجمعية الخيرية

بيان عن ايرادها ومصروفها

جاءنا التقرير السنوى للجمعية الخيرية الاسرائيلية التى كان مجلس الطائفة الغاها منذ سنوات ويدل التقرير على ان ميزانية الجمعية تنتهى بعجز دائم وان كان اخذ يقل شيئا فشيئا

وقد بلغت ايرادات سنة ١٩٤١ ١٢٤ج و ٣٧٢م أى بعجز يبلغ ٤٥ج و ٨٨٠م مقابل ٧٧ج و ٣٨٠م ايراد سنة ١٩٤٠ والمصروفات ١٥٣ج و ١٤١م والعجز يبلغ ٧٥ج و ٦٦١م

هذه هي ميزانية الجمعية الخيرية عندنا ومنها يتضح سوء الحال وقلة الايراد ولنا عودة فى العدد القادم للتعليق على تقرير الجمعية

جمعية مجهولة

تعنى بمساعدة الفقراء

تكونت منذ حين جمعية من بعض الافاضل اطلقوا عليها اسم « مشيبات نيفش » وهى تقوم بمساعدة كل اسرة فقيرة فى سائر الايام والاعياد وفى عيد الفصح الماضى قدمت إلى الفقراء مقدارا كبيرا من الارز وغيره ووزعت نقودا على الفقراء . وتعمل هذه الجمعية فى صمت وسكون واليد العاملة فيها حضرتا عزرا بغدادى وشالوم مسك وغيرهما وهى مازالت تواصل عملها الانسانى بهمة ونشاط

وهذه الجمعية تقوم بمساعدة الكثيرات من العذارى الراغبات في الزواج . وهذه الاعمال الخيرية تخفف الكثير من بؤس البؤساء وهناك جماعات تعولها ولولا ذلك لكانت حالة الفقراء اسوأ مما هى عليه

منازل الفقراء

والعناية بتحسينها

اتصل بنا أن هناك نية للعناية بمنازل الفقراء التابعة لمجلس الطائفة بعدما اتضح أن هذه المنازل على حالتها غير الصحية مضرة بالصحة . كذلك يقال ان هذه المسألة ستكون موضع عناية وبحث بعض الغيورين فى الايام المقبلة

خطب دينية

فى المعابد

شرع حضرة الحاخام ليون منير المدرس بمعهد ابن يوحاى الثقافى وجمعية سيجولا فى القاء عظات دينية أسبوعية فى عصر يوم السبت فى معبد « يشماعيل » بالحى الاسرائيلى وموضوع هذه الخطب شروح على التوراة وهو يبدأ خطابه قبل المغرب بساعة

موهار بتولوت

كلمة الى مجلس الطائفة

تلقينا من حضرة الفاضل ماركو روديتى مدير معبد « باعل هانس » وممن يهتمون بمساعدة الفقيرات على الزواج كلمة بهذا العنوان سننشرها في العدد القادم لضيق المقام

ونظرا لاهمية هذا الموضوع فنحن نرحب بكل رأى يعود بالفائدة على الطائفة .

المحاضرات الادبية

فى جمعية اهابا واحفا

كانت جمعيه المحبة والاخاء الدينية « اهابا واحفا » بالظاهر أول الجمعيات الدينية التى عنيت الى جانب خدمتها للدين بخدمة الادب الاسرائيلى فهى التى نظمت القاء المحاضرات الادبية التاريخيه بعد الظهر من كل سبت واختارت لذلك لفيفا من الادباء المعروفين ومن رجال الدين . ويقبل جمهور جماعات على هذه المحاضرات المفيدة وكان من أثر ذلك أن شرع بعض مديرى المعابد فى تنظيم مثل هذه المحاضرات نظرا لاقبال الجمهور عليها

المصريون المصطافون

فى فلسطين

يقول مكاتب الشمس في القدس ان فى القدس كثيرين من المصريين الذين قصدوا اليها للاصطياف وهم فى حالة جيدة وقد أقيمت لهم فى المجلس القومى حفلات استقبال والقيت الخطب المناسبة فى الثناء على اليهود المصريين

جمعية العذارى

تضاعف نشاطها

اتصل بنا ان جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج « متان بسيتر » تعتزم مضاعفة نشاطها نظرا لكثرة الطلبات المتقدمة اليها لطلب مساعدتها وهذه الجمعية تقوم بمساعدة الفقيرات على الزواج بقدر امكانها وهذا ولا شك عمل انسانى جدير بكل تعضيد وعطف

رجاء

إلى سعادة الحاخام الاكبر

ظهرت فى هذه الايام بدعة جديدة للتخلص من حقوق الزوجة (اعنى الدوته والنفقه وما اشبه ذلك) وذلك ان أحد الاشخاص اعتنق الدين الاسلامى خلسة وبعد ذلك حضر أمام المحكمة الشرعية يطلب طلاق زوجته غيابيا بموجب اشهاد شرعي ثم يرسله لها بطريق البريد وتصبح الزوجة عرضة للمتاعب نتيجة لذلك

وقد قام بتيسير هذا العمل شخص اسلم هو وأفراد عائلته لا رغبة فى الدين بل ليضمن معاشه لافراد عائلته بعد وفاته ثم اتخذ هذه البدعة وسيلة لتطليق بعض الاشخاص بطريقة غير دينية وعلى هذا الاساس قد ارتكب اكثر من عشر حوادث من هذا النوع وكان الحادث الاخير فى الاسبوع الماضى وقع لصاحب مخزن أدوية ، لذلك جئنا نرجو من دار الشرع اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذا العمل الضار بالطائفة إذ لا يليق بديانة أمة مكونة من ١٧ مليون نفس أن تصبح العوبة فى يد العابثين .

اننا نرجو التدخل حتى لا يكون عقد الزواج الذى تحرره الحاخامخانة لا قيمة له

وبدهي ان الطائفه إذا لم تقم بعمل حاسم وفى أسرع ما يمكن لدى الحكومة والمحاكم المختصة وبضرب العابثين بعصا من حديد فسيضطر كل رب عائلة الى الالتجاء للمحاكم الشرعية لكي يضمن مستقبل بناته

وتفضلوا سيادتكم بقبول مزيد الشكر والاحترام

ازاك ملكي

القاهرة فى ٢٠ أغسطس ٩٤٢

التعليم فى مدارسنا

ووجوب اصلاحه

تمصرت مدارسنا منذ زمن وهذه خطوة نحمدها للجنة المدارس لانها حققت أملا يعتلج فى نفس أبناء الطائفة وأجابت دعوة طالما دعت اليها الشمس منذ سنوات . ولكن اذا كانت اللغة العربية قد أصبحت اللغة الرسمية الاساسية فى مدارسنا فان اللغة الفرنسية تأتى بعدها مباشرة أما اللغة الانجليزية فلا يعنى بها كثيرا .

واذا كانت اللغة العربية قد أضحت بحق ذات أهمية فى الاعمال التجارية فسيضطر الطالب عندنا بعد انتهاء دراسته الابتدائية الى اتمام الدراسة الثانوية فى مدرسة غير يهودية ولكنه سرعان ما يجد صعوبة لاختلاف نظام التعليم عما ألفه فى مدرسته الابتدائية ذلك ان اللغة الانجليزية تأتى فى مدارس الحكومة وكثير غيرها بعد اللغة العربية بينما طالب مدارسنا يعرف الفرنسية بدلا منها . وهنا تتصعب الامور أمام الطالب .

واذا كانت لجنة المدارس عندنا لا ترى رأينا فى انشاء مدرسة ثانوية ينتقل اليها الطالب لاسباب ليس هنا مجال بحثها ، فلا أقل من أن تبحث اللجنة الاقتراح الذي نعرضه عليها وهو تقوية الطلبة فى اللغة الانجليزية ليسهل عليهم فى المستقبل اتمام دراستهم الثانوية بغير صعوبة.

هذا هو رأينا نبديه ونؤكده حرصا على مستقبل طلبة مدارسنا وجلهم من أبناء الطبقة الفقيرة أو المتوسطة . ولعل لجنة المدارس تبحثه باهتمام عسى ان يتجلى لها أنه أكثر فائدة للطلبة من نظام التعليم الحاضر . ونحب لو يبدى بعض الخبراء فى شؤون التعليم رأيهم فى هذا الموضوع حرصا على مستقبل الطلبة

المؤسسات الخيرية

ولماذا تحرم من نشاط الشباب

الشكوى من عدم انتظام أمور الطائفة عندنا قديمة جدا وذلك لأن مجلس الطائفة لم يعد فى استطاعته بنظامه الحالى مسايرة التطور فى حياة الطائفة وهذا التطور هو جزء من تطور الحياة المصرية وتقدم البلاد .

لقد كانت أعمال مجلس الطائفة ضئيلة فى السنين الغابرة ولذلك كان يجتمع وينفض ولا يكون لديه من الاعمال الا القليل .

أما اليوم فقد تغيرت الحال وأصبحت أعمال الطائفة كثيرة ومتسعة وليس فى استطاعة انسان أيا كان مركزه المالى أن يؤدى مجهودا كبيرا اذا كان قد بلغ الثمانين السبعين ، وفى مثل هذه السن يحتاج الانسان الى الراحة وليس فى امكان الرجل الكبير أن يكافح ويجاهد لاصلاح الخلل فى أحوال الطائفة أو اجراء تغييرات هامة تحتاج اليها ومن الظلم أن يكلف أولئك المتقدمون فى السن بأعمال فوق قدرتهم وهم عاجزون عن انجاز الاعمال الكثيرة التى تتطلبها التطورات الحديثة لضعف صحتهم أو لتقدمهم فى السن ولذلك يحسن ادخال بعض الشبان المثقفين الى المجلس لكي يقوموا هم بالاعمال الكثيرة التى تتطلبها عضويه المجلس .

وفى الطائفة كثير من الشبان الذين نالوا قسطا وافرا من الثقافة . ولهم مراكز رفيعة فوجودهم فى المجلس يخفف عنه العبء الثقيل ويدربهم على الاضطلاع بهذه الاعمال منذ شبابهم

كذلك هناك لجان وجمعيات داخلة تحت اشراف المجلس وهى جزء منه يتولى أمرها رجال بلغوا من الكبر عتيا أو أصبحت حالتهم الصحية لا تسمح لهم بالقيام بأى عمل أو لأنهم لا يشعرون بأى عطف نحو الاعمال التى نيط بهم القيام بها .

خذ مثلا لذلك فى الجمعية الخيرية أشخاص شديدو العطف على الفقراء لانهم يعلمون أنهم أعضاء فى جمعية خيرية مهمتها التخفيف من الفقراء ومساعدتهم والى جانب هؤلاء يوجد أعضاء اشتهروا لدى الجمهور بقساوة قلوبهم ومقتهم للفقراء . فأية فائدة للجمعية أو الفقراء من وجود أشخاص من هذا الطراز .

ان الاصلاح الذى ننشده لا يتم الا اذا اشركنا جماعة من شباننا الذى تفاخر به فى أعمال الطائفة . وقد جرب الاشكناز هذه الفكرة فنجحت عندهم أكبر نجاح واستراحت الطائفة من داء التسول وأصبحت فى حالة تغبط عليها .

وليس يضير المجلس أن يستبدل كل عضو لا يوالى الحضور باخر أكفأ منه وأقدر على العمل أو كل شخص لا يميل الى العمل الذى نيط به وانما قبله للتظاهر فقط فلا يبعد أن يأتى يوم نقترب فيه من حالة الطائفة الاشكنازية فى النظام وحسن العمل

اللجنة التنفيذية

لطائفة سفارادى تل ابيب

اجتمع مجلس طائفة سفارادى تل ابيب ويافا فى قاعة نادى « قاديما » لأول مرة بعد انتخابه وعلى الاثر شرع فى انتخاب اللجنة التنفيذية التى تتولى الاضطلاع بمهام الطائفة

اعلان

من المدارس الاسرائيلية

الفصل المكمل لاتقان اللغتين العربية والفرنسية للبنين والبنات

يشمل منهاج هذا الفصل المواد الآتية :

١) دروسا للتخصص فى اللغة الانجليزية
٢) امساك الدفاتر علما وعملا
٣) التحريرات التجارية
٤) الاختزال

هذا هو منهاج البنين . ويضاف اليه :

٥) الاشغال اليدوية والتفصيل للبنات

تطلب الاستعلامات من مدرسة موسى قطاوى باشا بالسكاكينى يوميا عدا السبت من تمام الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة ظهرا وذلك ابتداء من ١٥ إلى ٣٠ أغسطس سنة ١٩٤٢

الادارة

ملاحظات سويعه

أمنية المهاجرين

قصد شخص فى لعبونا الى دار القنصلية الامريكية بقصد الحصول على جواز بالسفر الى امريكا وكانت مقابلته لوكيل القنصل وكان متعبا من تراكم طلبات الراغبين فى السفر الى امريكا حتى انه يستغرق معظم وقته فى درسها وفحصها ويقضى فى درسها شطرا من الليل .

المهاجر — انى ارغب فى السفر الى امريكا فارجاء اعطائى جوازا بذلك

الموظف (غارقا بين الاوراق ولم يلتفت اليه) — عد الى بعد عشر سنوات حتى يأتى دورك

المهاجر (متهكما) — أأعود فى الصباح أم فى المساء ؟

عيد الغفران

كتب الينا لفيف من الاتقياء يلتمسون من مديرى المعابد أن يهتموا ليلة عيد الغفران بان يكون « كل ندريه » من نصيب الاشخاص الاتقياء الذين عرفوا بطهارة الذمة وحب الانسانية حتى يستجيب الله دعاءهم فى ليلة العيد المقدس . وهم يقولون ان هذا العمل قد يقلل من ايراد المعبد بعض الشيء ولكن رضاء الله أعظم من قروش تزيد فى ايراد المعبد

كتب مراد بك

كانت نية مراد بك من ارسال مؤلفاته الى دار الشرع ان تقوم هذه بارسالها الى المدارس لكي يستفيد منها الطلبة والمدرسون .

ولكن الاهمال ادى الى بقاء هذه الكتب فى ركن لا تصل اليها الايدي الى الآن ولعل دار الشرع تقوم بارسال هذه الكتب الى المدارس تحقيقا للغرض من اهدائها ولعلها لا تنسى شكر صاحب هذه الهدية الادبية

العاريخاه

أخذ ايراد ضريبة العاريخاه يزيد عن ذى قبل وذلك بفضل الهمة التى يبذلها الاستاذ موريس فرجون . وهذه الزيادة تؤيد رأينا فى حاجة مؤسسات الطائفة الى عنصر الشباب لكي يدخل الحيوية والنشاط الى هذه المؤسسات

العظات الدينية

جاءنى مايلى :

أعلنت دار الشرع عن محاضرات دينية تلقى فى المعابد كل اسبوع بواسطة حاخام معين تنتدبه لذلك . وهذا العمل نشكر عليه وان جاء متأخرا لان جمعية اهابا واحفا سبقتها اليه منذ زمن . ولعل دار الشرع إذ تعتزم ذلك ان تختار خطباء يجيدون الخطابة والموضوعات التى يتكلمون عنها لتأتى بالفائدة المرجوة وبهذه المناسبة أقول ان الجمعيات الدينية ليست فى حاجة الى مساعدة من أية جهة لانها فى حالة حسنة وهى تقوم بواجبها على خير الوجوه

(متدين)

الجمعية الخيرية

سلم الى صاحب الشمس الخطاب الآتى :

حضرة المحترم مدير جريدة الشمس

بعد التحية اطلعت فى الاسبوع الماضى على مقالتكم الخاصة بالجمعية الخيرية بعدد رقم ٤٠٣ وعلى مقاله (مظلم) بالعدد ٤٠٤ فتعجبنا من الانتقاد الموجه الى الخواجه فرسكو عن أعمال الجمعية ونأسف لان ماجاء بالمقالتين عكس الحقيقة لان لو كان للطائفة ثلاثة مثل هذا الرجل لاصبحت من أكبر الطوائف وأغناها واحسنها بالبر على الفقراء

ومن رأينا انه كان يجب قبل توجيه لوم للمسيو فرسكو بناء على بلاغ من مصدر غير موثوق به ان تتنازلوا بزيارته لتطلعوا على سير الاعمال خصوصا لو اطلعتم حضرتكم على التقرير السنوى لشكرتم مجهوده الذى يضحى كثيرا باعماله الخصوصية حبا فى انجاز أعمال الجمعية فى اوقاتها ولا يقصد من ذلك الا المثوبة من الله فارجو أن تتنازلوا زيارته وتطلعوا شخصيا على اعمال الجمعية حتى يمكنكم الحكم بماله وما عليه وتعطوه حقه بجريدتكم بدل أن تشهروا به بدون وجه حق ولعل حضرتكم فاعلون ذلك قريبا انشاء الله

ارجوكم نشر هذا بالعدد القادم يوم الاثنين ٢٤ الجارى ولكم الشكر

فليكس ماني

• • •

الانتقاد الموجه الى الخواجه فرسكو ينحصر فى ارغامه الفقراء على الحضور فى ساعة معينة من يوم معين من كل شهر لان وصولهم جماعات الى دار الشرع أمر لايليق بكرامة الطائفة . فهل ماقلناه فى هذا الصدد كذب وعكس الحقيقة ؟ ان الخواجه فرسكو قد اعترف بذلك صاحب الشمس فى مقابلته له منذ أيام . أما عدا هذا فلم نأخذ على الرجل اى عمل من أعمال الجمعية الخيرية بل قلت فى أول كلمة نشرتها عن الخواجه فرسكو انه قام بعمل نحمده له وهو تنظيم الجمعية الخيرية ونقطة الخلاف هي على أمر فرسكو بحضور الفقراء فى ساعة معينة من يوم معين من الشهر أملا . كنا نحب لو أن حضرة صاحب هذا الخطاب سأل الخواجه فرسكو عما اخذناه عليه ليعلم ان كان حقيقة ام لا

ملاحظ

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها هما ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجارى بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

الاعلان فى الشمس

يفيد أصحاب الاعمال كثيرا

صفحة أدبية

للحقيقة والتاريخ

اليهود الهنود واصلهم

بقلم سيادة الحاخام سلمون ملكاه

جاء في العدد ٤٠٢ من جريدة الشمس الغراء تحت عنوان تعليم العبريه لليهود الهنود ما يأتي : في الهند يهود اقحاح يسكنون الهند من عهود قديمة من المتعذر تحديد زمانها وكيف وصلوا الى الهند الخ ولاجل الحقيقة والتاريخ نقول ان قبل الخوض في البحث من أصل يهود الهند لنا بحث آخر أهم بكثير وهو ماجاء في ملوك الثاني ١٧ ـ ٥ ما يأتي :

في السنة التاسعة لهوشع بن ايله ملك اسرائيل صعد شلمنأسر ملك اشور واستولى ملك اشور على السامره وسبى اسرائيل الى اشور واسكنهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن ماداي وهم العشرة الاشباط الذين كانت مؤلفة منهم مملكة اسرائيل فاين هم هؤلاء العشرة اسباط وما هي حلح وخابور واين هو نهر جوزان

من الذين اهتموا لهذا البحث العالم الروحاني الحاخام شمعون صبي هوروبس رئيس معهد «شاعارهشمايم» في اورشليم وقد اهتم كثيرا لهذا الموضوع والف فيه كتابا دعاه « قول مباسير » اى صوت البشير وخاطب كثيرا من علماء الجيل بهذا الموضوع ومن ضمنهم كاتب هذا المقال، طلب مني البحث عن بلاد السودان لانه كان يفكر ان نهر السوباط هو نهر صباطيون وقد جاوبته بقول ان نهر سبطيون هو في اسيا وهنا السودان افريقيا .

ومما رأيته في كتابه هذا انه يستند الى الايمان اكثر منه الى البحث عن الواقع والذي توصلت اليه في بحثي هذا هو ان العشرة اسباط للاسف اغلبهم اندمجوا في شعوب الاشوريين اهل الموصل وشعوب الافغانستان وشعوب قبائل السيخ في الهند وان حلح هي بلد السند وان خابور هو مضيق خيبر بين الهند والافغان حيث الحدود الفاصلة بين الهند والافغان وحيث يوجد الى يومنا هذا حرس هندي من قبائل السيخ المعروفة ببطولتها وقوة شكيمتها على المضيق من الجهة الهندية المضيق وحرس من الافغان الى الجانب الاخر من المضيق في حدود مدينة بشاور الهندية

من المضيق ونهر جوزان هو نهر جانجيز من الهند والسند امران مهمان تسببوا في ضياع هذه الطوائف او اغلبها واندماجها في الشعوب المذكورة الاولى هي العادة المتبعة بين الملوك القدماء حينما يتغلبون على شعب يقضون على قوميته وتقاليده حتى لاتقوم له قائمة ، وذلك باجلائهم من بلادهم وجلب ناس غيرهم واسكانهم في محلهم وهذا ما عمله ملوك اشور شلمناسر وسنحريب حيث انهم اجلوا الاسرائيليين من شومرون «السامره» وأخذوهم الى حلح وخابور وبلاد مداي همدان وترا يقوم فيهم من كوته وسفراويم « كوث العاره » بالعراق واسكنوهم السامره في محل الاسرائيليين انظر ملوك ٢ ـ ١٧ و ١٨

« ان هؤلاء السامريين الاغراب عن الوطن كانت تفترسهم السباع لانهم لم يعرفوا قضاء الله فارسلوا لهم كهنة لكي يعلموهم وهكذا كان عمله في كل بلاد يحتلها يمحو معالم قوميتها

والسبب الثاني لاندماجهم في الشعوب

كان من اليهود أنفسهم اذ كانوا وهم في وطنهم منغمسين في عبادة الاوثان كما هو موضح في الاصحاح المذكور من الملوك ٢ فاذا كان وهم في وطنهم لم يهتموا لامر دينهم فكيف حالهم وهم في الغربة

هذه هي الاسباب التي جعلتهم يندمجون في الشعوب ولم يبق منهم إلا النذير القليل الذين كانوا يتذكرون انهم من أصل يهودي ومنهم اليهود الهنود

ونظرا لخطورة البت في هذا الامر انقل الى القاريء ماقاله اثنان من كبار علمائنا في هذا الموضوع الاول هو العلامة اسرائيل ليفمتش صاحب تفسير المثنى تفئيريت اسرائيل فقد فسر من ماجاء في سنهدرين فصل ١٠ حيث تقول المثنى العشرة الاشباط لانصيب لهم لعالم الاتى وذلك طبقا لما جاء في تثنيه ٢٩ ـ ٢٨ والقاهم في أرض اخرى كما في هذا اليوم وكما ان اليوم الذي يذهب لايرجع كذلك هؤلاء ذهبوا ولن يعودوا

هذا كلام العلامة عقيبا واما العلامة اليعيزر فيقول انهم سيعودون وكما ان اليوم يظلم في المساء وينير في الصباح هكذا هؤلاء وهنا ، يقول تفائيرت اسرائيل .

لاشك ان البعض من هؤلاء رجعهم ارميا النبي وملك عليهم يوشيه بن اموض كما هو جاء في مبحيله وعراخين أما اغلبهم فقد ضاعوا بين الشعوب وهم معروفون في الهند والصين وكانوا يعرفون انهم من أصل يهودي وعندهم بعض عادات اليهود مثل الختان ولكن لايزال عندهم بعض العادات التى تدل على عبادة الاوثان ومن هؤلاء يقول العالم اليعيزر انهم سيرجعو وان الله سيفتح قلوبهم وينير بصائرهم ليرجعوا إلى عبادة الله

وكتب العالم صاحب كتاب « سفير هبريت » (صاحب هذا الكتاب اخفى اسمه ولم يعمل لكتابه فهرس ولا ارقام في الصفحات ولعن من يعمل ذلك في صفحاته لسبب ما) وهذا الكتاب يعد دائرة معارف عصرية وروحانية شاملة ، ننقل منه قطعتين الاولى هي « بجوار شاطيء ماليبار بالجهة الشمالية لحديقه قوشين في حدود الهند هناك مدينة كبيرة اسمها كاليكوت وعلى بعد مسير ثلاثة أيام مدينة اسمها لاميك في تلك المقاطعة هي حلاح وحابور ونهر جوزان الذي يدعوه بلغتهم نهر جانجيز وهو آخر حدود اشور الكبرى يوجد عدد كبير جدا من اليهود الذين اندمجوا في شعوب الهنود والافغان وعنهم تنبأ النبي اشعياء . ويأتى الضائعون من أرض اشور الخ

وقطعة اخرى من كلام سفير هبريت هي ان اليهود الذين في مدينة كوشين في جزيرة ماليبار الهندية التابعة لحكومة هولندا لم يعرفوا إلا النذر اليسير من اليهود إلا ان يهود اوربا أرسلوا لهم سفري توره مكتوبين على الجلد وجاءهم الرد الآتى . الذى يقول صاحب سفر هبريت رآه بعيني رأسه وهو ممنون برسم ابرهام بن طوبيه بوعاز من يحزقيل الرابي يقول : لما وصلنا سفرا التوراة اللذان ارسلتموهما الينا عملنا عيدا عشرة أيام ، ان اليهود هناك بكثرة من أيام جلاهم ملك اشور في أيام هوشع بن ايله ملك اسرائيل وهم لم يحضروا لا خراب بيت المقدس الاول ولا الثاني وهم عشرة الاشباط ويرجون ان يروا يوم الخلاص

من كلام هؤلاء العلماء يتضح ان العشرة الاسباط هي في اسيا من الموصل عاصمة اشور وحلاح وهي بلاد السند وحابور وهي مضيق خيبر وحولها مدينة بشاور وضمنها جبال هملايا .

والشعوب التى اندمجت فيها اليهود يظهر من ملامحهم وبياض بشرتهم انهم غير هنود في الاصل مثل قبائل السيخ وغيرهم من قبائل افغانستان ومداى وهي همدان

هذا ماتوصلنا اليه وما قاله علماؤنا بهذا الصدد والله أعلم اننا مؤمنون منتظرون يوم خلاصنا ولعل أيام المحنة والعذاب التى يجتازها الشعب الاسرائيلى من آلام أيام الخلاص آمين

الخرطوم سلمون ملكاه

اهتمام ايطاليا الفاشية

بتحقير الساميين

المعروف من ايطاليا انها أبعد دول أوربا ابتعادا عن الآرية لانها خليط من أمم بائدة أغارت على ايطاليا وتوطنتها ولم يعد في عروق أي ايطالى نقطة من الدم الرومانى القديم على مايقول علماء الانتروبولوجيا وايطاليا هذه التى فاخر موسوليني منذ سنوات بآريتها المزعومة وقال ان ابعاد اليهود أى الساميين العرب من الجيش والحياة العامة في ايطاليا سيحقق لايطاليا النصر التام في الحرب اذا دخلتها . ثم دخلت ايطاليا الحرب وبرهان ماخاب أمل موسوليني لانه مبني على وهم وضلال وهو انسان لم يعرف عنه علم أو خبرة او تخصص ولكنه قضى حياته في التردد بين الشيوعية والاشتراكية وقد أوجد الفاشية في ايطاليا لكي يصل الى الحكم وبفضل سياسة موسوليني أصبحت ايطاليا نفسها مستعمرة المانية دون أن يستطيع ايطالى الاحتجاج على ذلك

ويظهر ان الوهم لايزال يسيطر على عقول حكومة موسوليني بشأن الآرية والسامية فقد أمر وزير الدعاوة الايطالى بفتح عدة مكاتب في المدن الايطالية لتعليم الناس « المسألة اليهودية » وأتى بخبراء نازيين من المانيا وأسند اليهم ادارة هذه المكاتب وذلك لان ابتعاد الايطاليين عن الآرية جعلهم غير خبراء بها

وبهذه الصغائر تتلهي اليوم حكومة موسوليني وتصرف أنظار الشعب عن الهزائم التى جلبتها عليه سياسة موسوليني

في طريق التوبة

لحضرة الاستاذ صاحب الامضاء

-٣-

واجب على كل تائب ان يسبق توبته بشيئين . الاول مخافة الرب سبحانه وتعالى لانه عظيم وخلق الجحيم ليخافوه ويعبدوه ويطيعوا كلامه الذى ارشدنا اليه على يد الانبياء والرسل عليهم السلام ، كما هو مذكور في التوراة المقدسة (تثنيه ١٠ـ ٢٠) الرب الهك تتقى اياه تعبده وبه تلتصق وباسمه تحلف

وسأل العلماء عليهم السلام هل يمكن للانسان ان يقتدي بالرب عز وجل في الصفات الحميدة التى قيلت عن الرب عز وجل (خروج ٣٤ـ٦) الرب آله رحيم ورؤوف بطيء الغضب وكثير الاحسان والوفاء ، حافظ الاحسان الى الوف، غافر الاثم والمعصية والخطيه

ان الانسان اذا تحلى بهذه الصفات مع الاخوان ولو اخطأوا في حقه يكون في ذلك الوقت كانه التصق بالرب سبحانه وتعالى وله أجر عظيم .

أما الشيء الثانى الذى من الضروره لصاحب التوبة هو محبة الرب سبحانه وتعالى كما هو مذكور في التوراة المقدسة (تثنيه ٦ ـ ٥) فتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك وقيل أيضا (هناك ١١ـ١٢) فاذا استمعتم لوصاياى التى أنا أوصيكم بها اليوم لتحبوا الرب الهكم وتعبدوه من كل قلوبكم وأنفسكم . وبما ان الاولين مرتبطين بعضهم ببعض ولازمين لصاحب التوبة ضمتهما التوراة المقدسة في نص واحد كما قيل (تثنيه ١٠ـ١٢) فالآن يا اسرائيل ماذا يطلب منك الرب الهك إلا ان تتقيه لتسلك كل طرقه وتحبه وتعبده من كل قلبك ونفسك

واذا سأل السائل لماذا سبقت المخافة المحبة والسبب هو لان المخافة هي مفتاح التوبة وهي الدرجة السفلى في طريق التوبة إذا رجع التائب خوفا من العقاب الذى يعاقبه الرب سبحانه وتعالى، وأما الدرجة العليا فهي اذا التائب رجع محبة في الرب سبحانه وتعالى لانه خلق الجحيم ليحسن اليهم ومن واجبات الانسان اذا صنع أحد معه معروف وجب عليه ان يكافئه ويحبه ولاينكر خيره وبالاخص اذا كان المعروف معه وأهل بيته ويورد له مؤونته وكسوته وجميع حاجاته وبالاخص اذا كان صانع المعروف رجل غني أو ملك أو كان ملك الملوك عز وجل أواذا كان سيصنع هذا معه في الحاضر والمستقبل على الدوام ، فالواجب على الانسان أن يخافه ويحبه من كل قلبه ونفسه .

فاذا وضع صاحب التوبة هذه الاوامر بين عينيه فيكون طريق التوبة سهلا أمامه ولايعود للخطيئة . كذلك وجب على الانسان اذا خرج عن حده وجب عليه أن يرجع الى الرب ويتوب . كما قال الرب للبحر (ارمياه ٥ـ٢٢) اياي لاتخشون يقول الرب أولا ترتعدون من وجهي أنا الذى وضعت الرمل تخوما للبحر فريضة أبدية لايتعداها فتتلاطم ولا تستطيع وتعج الموجة ولاتتجاوزها وقيل أيضا (ايوب ٣٨ـ١١) الى هنا تأتي ولاتتعدى . ومن الواجب أيضا ان يتعظ الانسان من الحيوان الذى ليس له عقل ان يميز الخير من الشر ومع كل ذلك يهرب من النار والماء أو الفجوة وما أشبه ذلك من الاشياء المضرة له .

والانسان الذى ميزه الله سبحانه وتعالى بالعقل الفصيح يجب أن لايختار لنفسه إلا الاشياء الصالحة ويهرب من الاشياء المضرة حتى لا يقع في الفجوة ونار جهنم التى تشتعل في جسمه ليلا ونهارا وبعد ذلك ينزلونه في بئر من الماء وبعكس ذلك اذا اتبع الانسان طريق الهدى وعمل بأقوال الرب سبحانه وتعالى فيكون من وارثين الجنة ويتمتع بهامع الصالحين

(يتبع)

س . ل . م

أستاذ بجمعية اهاباواحفا بمصر

النصر مضمون للحلفاء

توافينا البرقيات من آن لآخر بما يعده هتلر لمواجهة هجوم الحلفاء في الميدان الثاني ومن مخاوفه من فتح هذا الميدان واستعداد جيوشه للدفاع من البلاد المحتلة واعداد أهلها لما يجب في حالة نزول الحلفاء اليهم والتطورات المترتبة على ذلك . كما تنقل الينا هذه البرقيات أنباء المظالم والشرور التى ينزلها النازي على سكان هذه المناطق من اليهود كلما داعبهم الحلم المفزع المخيف من غزو الحلفاء في غزو اوربا وطردهم منها وايقاع العقاب اللازم لهم بهم .

واذا أمعنا النظر في هذه الانباء وحللناها تحليلا دقيقا على ضوء ما نراه من تدهور الحالة المعنوية للشعب الالماني والاضطراب السائد في الشعوب المحتلة وحركات التمسع والارهاب المستمرة وسلسلة الاضطهادات المتوالية لوجدنا أن أمل هتلر في كسب الحرب أصبح أضعف منه في أى وقت مضى

وان مطامعه الواسعة في الفوز والاستيلاء وتقديراته الخاطئة لقوات الديمقراطيات كانت وهما رهيبا وخيالا جر عليه الدمار والهلاك لمطامعه ولشعبه الذليل اليائس على السواء وأى دليل على يأس القيادة الالمانية واضطراب طاغيه بروسيا الآثم من تهديده لجميع اليهود الواقعين تحت حكمه بمضاعفه مضايقهم سلاح وماأقذرها من وسيلة أن دلت على شيء فلا تدل إلا على الخطة والوضاعه التى بلغت اليها العقلية الالمانية الحديثة.

وعلى اليأس القاتل المستولى على نفوس الطغاة بالتجائهم الى سلاح الغدر يطعنون به الابرياء والضعفاء بعد أن توقعوا عجزهم في صد الحلفاء ودفعهم من أراضيهم .

ليت شعرى بأي ضمير يبيح هؤلاء الجبابرة يبيح لهم التعرض لحرمان الانسان ويسوغ لهم ظلم الضعيف

ليس من عادة الانجليز أو الامريكان التهور والاندفاع فعند ما يشرعون في العمل فالنصر مؤكد والنجاح جد مضمون فهي ضربة ستسدد في الصميم وتنحدر معها الغطرسة والدكتاتورية الى الهاوية

وان سألت هتلر عن سبب وجيه لكرهه لليهود لما اجابك برد شاف ، غير نيته البغيضة وما طبعت عليه روحه من الشر والسوء ، ولكنه وان تجاهل فضل اليهود على حضارة العالم وأياديهم على فنونه وآدابه فان أعاظم الدول الناهضة لم تتناساهم ولم تتجاهلهم وفتحت لهم بلادها ورحبت لمقدمهم . ويهود العالم يقدمون كل يوم أمثلة على تفانيهم في حب البلاد التى يقيمون فيها ويشهد لهم بذلك التاريخ والعالم والامم الحية

وليس أمامنا الآن أبلغ من رغبتهم الصادقة في كسب الحلفاء الحرب وفوزهم القريب ليقتلعوا من شجرة الباطل أصولها وفروعها ويرووا شجرة الحرية لتنبت إلى الابد وتظل تورق وتزدهر على مر الايام وينعم الكون بظلها وخيراتها

بخور ملنه

سينما ستوديو مصر تقدم
فوزى الجزايرلى ـ احسان الجزايرلى
تحية كاريوكا
ونخبة كبيرة من الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات
في الكوميديا الرائعة
« الستات في خطر »
يعرض حاليا
اخراج ابراهيم عمارة ـ انتاج ستوديو مصر

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

تحذير
من صمحون دافيد سلمون المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان صمحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلي ابن صمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجيش

ابرهيم ساسون وولده
على تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية
ص ب نمرة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص في الشرق